

ديوان الحماسة

- 1 - (كَاثِرٌ بِسَعْدٍ إِنَّ سَعْدًا كَثِيرٌ ... وَلَا تَبِغِ مِنْ سَعْدٍ وِفَاءً وَلَا نَصْرًا) .
- 2 - (وَلَا تَدْعُ سَعْدًا لِلْقِرَاعِ وَخَلَّهَا ... إِذَا أَمِنَتْ وَنَعَتْهَا الْبِلَادُ الْقَفْرًا) .
- 3 - (يُرْوَعُكَ مَنْ سَعْدٍ بِنِ عَمْرٍ وَجُسُومُهَا ... وَتَزْهَدُ فِيهَا حِينَ تَقْتُلُهَا خَيْرًا) .
وقال آخر .
- 4 - (أَعَارِبُ ذَوُ وَ فَخْرٍ بِإِفْكِ ... وَأَلْسِنَةُ لِيَطَافٍ فِي الْمَقَالِ) .
- 5 - (رَضُوا بِصِفَاتِ مَا عَدِمُوهُ جَهْلًا ... وَحُسْنُ الْقَوْلِ مِنْ حُسْنِ الْفِعَالِ) .

- 1 - كاثر أمر من قولك كاثرت فلانا إذا غالبته بالكثرة وقوله ولا تبغ أي لا تطلب والمعنى أن بني سعد للمكاثرة لا للوفاء والنصرة يريد أن عددهم كثير يغلبون من كاثرتهم ولكن لا وفاء عندهم ولا نصر .
- 2 - القراع المحاربة وبعثها منصوب على أنه مفعول معه والمعنى أن بني سعد لا يصلحون للحرب وإنما يصلحون لقول الشعر في حالة الأمن .
- 3 - يروعك أي يعجبك والمعنى لا تغرنك أجسامهم فترغب فيهم وتميل إليهم فإنك إذا اختبرتهم زهدت فيهم يريد أن منظرهم حسن ومخيرهم قبيح .
- 4 - الأعراب جمع أعراب وهم سكان البوادي والإفك الكذب وسمي الكذب إفكا لأنه مصروف عن الحق وقوله وألسنة لطاق أي ألفاظ حسنة جميلة والمعنى أنهم من حواشي الناس لا فخر لهم ولكن ألفاظهم لطيفة رقيقة يريد أنهم يقولون ما لا يفعلون .
- 5 - رضوا بصفات الخ أي أحبوا أن يحمدا بما لم يفعلوا جهلا وغباوة والفعال بفتح الفاء اسم للفعل الحسن والمعنى أن جهلهم أرضاهم بالصفات